

في ظلام الليالي      يا نعشا جاء محمول  
فوق أكتاف العنساء والبسلاء  
صوت أهل الجلال      مكمد بل ومقتول  
ففي صدد دور      تلتظتت بـاكتواء  
من يجيب سؤالي      أيما خطب مهول  
كفي تنواري      فطام بالخفاء  
يا بدور الكمال      أطفوا جمرا مشعول  
ما جرى قولوا      والسوت النساء  
وبأية حال      في دجى الليل المسدول  
سلمان هـلا      أجبتت ندائي

نادى هي وصيه      للزهرة الزجيه  
من بعد المنيه      دفنوني بليل اسود

وهذا احنا بالشيعه      نمشي بالفجيعة  
تشيع الوديعه      أمر اعلينا اتحدد

لا تكبير وتـهليل      في ظلمة هذا الليل  
ما شـفنا ليها مثيل      وما ظنـها تجدد

أخفينا قبرا لها      كي لا تراه العيون  
كي لا يراها الذي      ورم منها المتون  
وكسر الأضلعها      وصحبه ينظرون  
ما قر يومها بها      بل كان عبد الظنون  
لا تقصدوا قبرها      عنه فلا تسألون  
فالقلب مثوى لها      مزار أهل الشجون

كيف أنسى جنيني	أو أنسى وجهها مصفوع
قم يا أبا الحسين	يا غوث القلب الموجد
قد سودوا متونني	انهم أهل الخضوع
قم وخفف شجونني	يا سيف الله المرفوع
ارتثا يا معينني	أضحى يا طهر ممنوع

نسبوا يوم البيعة	وخلونا ابفجيرة
وانني بالوديعة	راوونني الاذية

كوم اشهر البتار	آه يا علي الكرار
بدد هاي الأشرار	أهل الجاهلية

رد عليها لجواب	والكلب منه ذاب
آه يا بنت الأطياب	ملزوم ابوصية

يا بنت طه الذي	جاء بشرع السماء
لولا الوصايا لما	جار سليل البغاء
فلتصبري إنما	بالصبر يجلي القضاء
ولتدعي رب الهدي	فهو مجيب الدعاء
واشكي له فعلة	قد قل فيها الخياء
من عصابة مارعوا	حقا لأهل الصفاء

خذني أبي للقبير سكن أهات المرعوب  
ضاق صدري بأفعال اللئام  
خذني يا رمز الفخر فالدمع بحرا مسكوب  
والجرح مولاي لازال دامسي  
عشنا بؤسا في الدهر أه من وضع مقلوب  
ليس فيسه أممان للكرام  
ذاب قلبي بقهر يانور القلب المكروب  
ذاب من ذل به واهتضام  
حتى سلاح الصبر أضحي سنه محجوب  
منذ غبتهم أي رمز السلام

من بعدك حمانا زادوا في أذانا  
ومن ساكو حمانا ما نشفت العبرات

فارس بدر سحبه إلي البيعة ودوه  
جنهم ما يعرفوه هذا راعي الصولات

من خلفه رحمت انوح والدمع دم مسفوح  
والكلب كله اجروح كله ضيم وأهات

هذا الذي قد جرى آه رسول الورى

قد غصبوا حقنا والحميل قد عفرا

من جورهم يا أبي قد لبوا حيدرا

حتى يبائعهم أويترك المنبرا

ترقاه أجلافهم وتفعل المنكرا

والناس نائمة بل طاب طعم الكرى

في دجى الليل قومي      سـكني تلك الجروح  
 وأقيم بي صلالة الخاشعينا  
 واسـجدي للكريـم      سيـلي الدمع السـفوح  
 ثم نادى العالـمينـا  
 يا الهـي همومـي      بالماسـي كم تبـوح  
 ولها زادت الشـكوى أنينـا  
 أهـ كم من ظـلوم      جـاء بالظلم يـاـوح  
 حارقـا دارا بـجـزل علينـا  
 قلبـهم كـالـسـقيم      هل ترى تجدي الشـروح  
 فالأذى عندهم صـار ديونـا

يا الهـ الرحمة      يا سـراج الظلمة  
 اكشف عني الغمة      يا الهـ الأكوان

يا ربـي أذونـي      وسـفة ما رحمونـي  
 يمتـى البين ايجينـي      عن هـالدهـر الخوان

جـم ضيـم وأذيهـ      من عـصبة بغيـة  
 جـم جاروا عليهـ      خلوا دمعـي هـتان

قد زاد عشـقي إلى      لقيـا الرسول الأـمين  
 إلى سـناه الـذي      قد مـلأ الخافقين  
 مـتى سـألقاه في      جنة حـور وعـين  
 انـزاح عن دنـية      قد زاد فيها الأنـين  
 قد عاش أهـل الولا      فيها بقيـد اليدين  
 ودمعـهم قد جـرى      جـمرا على الوجنتـين

في ربوع القيامة يا ذات الضلع المكسور  
 مدي كفيك وابدي بالشكايه  
 اشرعى بالظلامه واكشفى كل المستور  
 من ظلال بهم او من غوايه  
 ان اهل الزعامه يا غوث القلب المكسور  
 حملوا من حقدكم الف رايه  
 لم يعرفوا الكرامه بل عرفوا معنى الجور  
 وسيفتهم اصل البدايه  
 ان حق الامامه عندهم حق مهدور  
 هاهو الطرف كم فيه حكايه

هذي اجفوف العباس ودم عينه ودم الراس  
 لولا هاي الأرجاس ماكطعوها بلطفوف

وهذا رضيع احسين منه زايد لونيمن  
 غسلته بدمع العين من فعلتهم لجافوف

كله امن السقيه خان بينا المعروف  
 جم ظالم وجيفه

لو السقيه ما جيء بضعن الحسين

للشام في ذلته تشيب رأس الجنين

تحوطه ثلته من عصبه المارقين

وفيه اهل الهدي تشكو ولا من معين

لولا السقيه ما جاريزيد اللعين

ليقرع السنن في نشوة سكر مشين

حوراء الطيف السامي حوراء القلب المفجوع  
 يا بقايا ما هجتي في الدنيا  
 كم ستلقين بعدي حرقه الهم المجرور  
 بعد عيني سي تلقين الأذى  
 إذ بسيف المرادي حيدر يبقى مصرور  
 وسط محراب يلقى المنيرة  
 كيف تلقين شبلبي في لضى السم المنقوع  
 كبده في الطشت صارت دمية  
 أم هو الشبل الضامي تلقيه رأسا مقطوع  
 يتأوا الكتاب على السى مهريه

من تشوفي الكرار صاير دمه مصفر  
 قبلي راسه واكثر ضمي صدره ليه

من تشوفين الحسن من ك ف الشجن  
 منه السم اتمكن للجبد مفريه

من تشوفين احسين شمي للنحر زين  
 عازم لملاكي البين وتصبري بييه

يا زينب فاصبري إن جيت موج الظلم  
 يا زينب لادموع لا تضعفي بالأمم  
 واسـتذكري كربـتي إن عم في القلب غم  
 لا تدعني بالركوع لاتفسخي بالهمم  
 صبرا أي ا طفلي فالدهر عد النقم  
 وأشـعلي للشـموع واسـتوقديها بـدم